

تحديات استقرار النظام البيئي: حرائق الغابات وإزالة الغابات تهدد المشهد الأسترالي

تحديات استقرار النظام البيئي: حرائق الغابات وإزالة الغابات تهدد المشهد الأسترالي

التقرير

تواجه أستراليا، بمناظرها الطبيعية الشاسعة وتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا كبيرًا لاستقرار نظامها البيئي بسبب حرائق الغابات وإزالة الغابات. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهًا متقلبًا في فقدان الغطاء الشجري، مع زيادة ملحوظة في الأوقات الأخيرة. كانت حرائق الغابات هي السبب الرئيسي لهذا الفقدان، تليها أنشطة الغابات، والتحضر، والزراعة المتنقلة.

تكشف البيانات أن أعلى فقدان للغطاء الشجري حدث في عام 2020، حيث شكلت حرائق الغابات نسبة مذهلة تبلغ 62٪ من الفقدان. كانت أنشطة الغابات مسؤولة عن 36٪ من فقدان الغطاء الشجري في نفس العام، مما يسלט الضوء على تأثير الأنشطة البشرية على البيئة. في المقابل، ساهم التحضر والزراعة المتنقلة بدرجة أقل ولكنها لا تزال تشكل تهديدًا للمشهد الطبيعي.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت أستراليا خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 0.91 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03٪ من الغطاء الشجري المستقر. يعتبر هذا التغيير الصافي نتيجة لخسارة أكثر من 2.50 مليون هكتار وزيادة حوالي 1.60 مليون هكتار في الغطاء الشجري. أثرت الاضطرابات الناجمة عن هذه التغييرات على أكثر من 6.40 مليون هكتار من الأراضي.

قد يبدو الحادث الأخير في فيكتوريا، أستراليا، مع تنبيه حريق واحد، طفيفًا، ولكنه يذكرنا بالتهديد المستمر الذي تشكله حرائق الغابات على المشهد الأسترالي. لكل حادث القدرة على التصاعد إلى كارثة أكبر، مما يزيد من عدم استقرار التوازن الدقيق للنظام البيئي.

يثير اتجاه زيادة فقدان الغطاء الشجري، وخاصة بسبب حرائق الغابات، مخاوف بشأن صحة غابات أستراليا على المدى الطويل والأنواع التي تعتمد عليها. إنها دعوة للعمل من أجل استراتيجيات يمكن أن تخفف من هذه الخسائر وتحمي التراث الطبيعي للبلاد للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2025 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies